سوبر حليب
الأختيار الذكي
٢٥٪ بروتين أكثر
٢٠٪ كالسيوم أكثر
٦٩٪ أقل دسم لصحة أفضل
نفس طعم حليب الكامل الدسم
جديد
المراعي ALMARAI

بسم الله الرحمن الرحيم

# الرياض

٤٠ صفحة

الطبعة ٣

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الأحد ١٨ جمادى الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٨ يوليو ٢٠٠٢م - العدد ١٢٤٥٢ - السنة التاسعة والثلاثون

AL RIYADH - 12452 - 39th Year - SUNDAY-28-7-2002

زجول ZAJOUL
خلِّينا "سوا" مع زجول
للإستفسار: 800 124 4111

## خادم الحرمين والأمير عبدالله تلقيا برقيات عزاء في وفاة الأمير أحمد بن سلمان

جدة - و.أ.س:

■ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - مزيدا من برقيات العزاء والمواساة في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز - رحمه الله - من كل من..

فخامة السيد الرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية، صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس مجلس الوزراء في سلطنة عمان، صاحب السمو الشيخ الفريق اول محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بدولة الإمارات العربية المتحدة، صاحب السمو الشيخ

«التتمة ص ٨»

### استقبل الأمراء والمفتي العام ورئيس مجلس القضاء ووزير العدل والعلماء والمواطنين

## نائب خادم الحرمين يضع (اليوم) الحجر الأساس لمشروع المدينة الجامعية لفرع جامعة أم القرى.. بالطائف

الأمير عبدالله لدى استقباله الأمراء والعلماء والمواطنين (واس)

الطائف - أحمد حسن الزهراني، منى الحيدري، واس:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين في ديوان سموه بمحافظة الطائف أمس اصحاب السمو الملكي الأمراء وسماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء وادارة البحوث العلمية والافتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ وفضيلة رئيس مجلس القضاء الأعلى الشيخ صالح اللحيدان ومعالي وزير العدل الدكتور عبدالله بن محمد آل الشيخ وأصحاب الفضيلة العلماء ورؤساء الدوائر الحكومية بمحافظة الطائف وجمعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سمو نائب خادم الحرمين الشريفين وتهنئته بسلامة الوصول إلى محافظة الطائف.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود و صاحب السمو الأمير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي

(طالع «المحليات») «التتمة ص ٨»

### الأمير سلطان وصل إلى الطائف

## النائب الثاني يتسلم رسالة من وزير الدفاع البريطاني

الرياض - الطائف - و.أ.س:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتب سموه بالمعذر ظهر أمس السفير البريطاني لدى المملكة

«التتمة ص ٨»

الأمير سلطان مستقبلاً السفير البريطاني ديرك بلملي (و.أ.س)

## الأمير سلمان يتلقى برقيات عزاء من الملوك والأمراء والرؤساء

الرياض - واس:

■ تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض عددا من برقيات التعزية من عدد من ملوك ورؤساء وأمراء ووزراء الدول العربية والإسلامية والصديقة في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز رحمه الله.. وهم :

فخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، فخامة الرئيس عمر حسن البشير

«التتمة ص ٨»

### مصادر اقتصادية تتوقع فتح جزء من الاكتتاب قبل نهاية العام الحالي ..

## إنشاء هيئة لتنظيم قطاع الاتصالات وتشجيع الاستثمار

كتب - مندوب «الرياض»:

■ أعلن وزير البرق والبريد والهاتف بالنيابة أمس عن إنشاء هيئة للاتصالات تتولى تنظيم قطاع الاتصالات وتساعد على تشجيع الاستثمار.

وقال خالد القصبي إنه تم أمس (السبت) التوقيع على اللائحة التنفيذية لنظام الاتصالات «التي من شأنها إنشاء هيئة اتصالات تتولى تنظيم قطاع الاتصالات وتشجع على الاستثمار، إضافة إلى توفير خدمات اتصالات متطورة وبأسعار مناسبة مع حماية مصالح المستخدمين وإيجاد المناخ المناسب للقطاع الخاص للمنافسة العادلة الفعالة».

وقال القصبي في مؤتمر صحافي عقده بمقر هيئة الاتصالات السعودية بالرياض «إن اللائحة التنفيذية تضمنت عدداً من المواد تخدم المستفيد من خدمات الاتصالات ومقدمي هذه الخدمات والمستثمرين فيه والحرص على مصالح الجميع بصورة متوازنة».

وأشار القصبي إلى أن اللائحة أعطت أهمية خاصة لعملية التشاور مع الجهات المعنية عند اتخاذ القرار كذلك الوقت الكافي لتنفيذ أي قرار أو عمل تطلب الهيئة تنفيذه من أي جهة أو شخص مع الاخذ في الاعتبار طبيعة القرار والعمل المطلوب.

وفيما يتعلق بالاستثمار الاجنبي خصوصا بعد صدور هذه اللائحة، قال القصبي «إن النظام يحدد من المستثمرين وانه يوجد قطاعان للاستثمار هما قطاع الهاتف الثابت والهاتف الجوال والنظام ينص على أن تقوم شركات عامة مساهمة تطرح للاكتتاب العام

«تفاصيل: الرياض الاقتصادي» «التتمة ص ٨»

### عنان يدين العنف.. وعرفات يسمح باجتماعات مع الجانب الإسرائيلي

## قوات الاحتلال تقتحم وتحاصر عدة مناطق في الضفة وواشنطن تدعو مجلس الأمن إلى التنديد بالمنظمات الفلسطينية!

غزة، نيويورك - وكالات الأنباء:

■ تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي احتلالها للمدن والبلدات الفلسطينية ضاربة حصارا أمنيا واقتصاديا وبريا وجويا على الشعب الفلسطيني متجاهلة الجهود والنداءات الدولية.

وأعلنت مصادر طبية فلسطينية أمس أن مواطنا فلسطينيا يدعى رمضان أحمد (٤٣ عاما) أصيب غرب مدينة خانيونس وهو فوق منزله في المخيم الغربي عندما فتحت قوات الاحتلال النار صوبه من داخل مستوطنة يهودية قريبة من المكان.

وفي طولكرم أطلقت قوات الاحتلال النار من دباباتها وآلياتها العسكرية تجاه منازل المواطنين في الحي القديم بطولكرم ولم يبلغ عن وقوع إصابات حتى الآن.

وفي الخليل داهمت قوات الاحتلال بلدة دورا وفرضت حظر التجول عليها وأطلقت النار بصورة عشوائية وكثيفة تجاه منازل المواطنين، مما أدى إلى إصابة العديد منهم.. وقالت مصادر طبية ان حالة المصابين ليست خطيرة.

كما علم من مصادر عسكرية ان الجيش الاسرائيلي واصل صباح امس (السبت) عمليات التفتيش في قطاع الخليل في الضفة الغربية للعثور على مرتكبي الهجوم الذي

(طالع: شؤون دولية) «التتمة ص ٨»

## كلمة الرياض

### العراق.. تنازع الأهداف والتصورات!!

■ تختلط الأهداف السرية بالعلنية في غزو العراق، إذ هناك ما يشبه الإجماع على تغيير نظام الحكم، لكن لا يعرف من هو البديل، وفيما إذا كان لديه القدرة على إدارة تركة طويلة من الإفلاس الاقتصادي والاضطراب الاجتماعي، وهل شعب العراق لديه ما يكسبه وسط ضباب الأشياء المعتمة؟.

في حين ما تخفيه النوايا الأمريكية، وبلدان المحيط بالعراق تبقى مختلفة، وبعيدة عن الاتفاق على هدف واضح، حيث تركيا لا تزال تزايد على احتلال مساحات جغرافية في الشمال، وخاصة النفطية، لكنها لا تخفي الخطر في قيام دولة كردية قد تكون السبب في تمزيق الجغرافية التركية، في الوقت الذي ترى أمريكا أن ضمان سلطة تابعة لها يضعها في مركز التحكم بمن تسميهم «محاور الشر»، والسيطرة على ثاني احتياطي نفطي في العالم، أو على الأقل ضمان تسييره باتجاهاتها، وسط جوع عالمي متوقع للنفط إذا ما دخلت الصين سوق المنافسة على استهلاكه، وصارت القوة الثانية بعد أمريكا، وعلى هذا الأساس تنبني الاستراتيجيات طويلة الأمد على العراق كأحد مفردات دول العالم المؤثرة في السياق السياسي والاستراتيجي طويل الأمد، غير أن التصورات فيما بعد هذه الأحداث للمنطقة يظل يخضع لتفسيرات متناقضة، لدرجة يصعب فهم تفكير الدول العربية داخل خلافات عميقة حول العراق.

ففي حين هناك شمال أفريقي عربي، لاه بهمومه ومبتعد عن المشرق تحت وطأة ظروف خاصة، نجد دول المشرق لا تتفق على إطار، أو تتوحد على هدف، لكن إذا كانت أمريكا تخطط، وتطرح بعدها الخاص، فإن التفاؤل بإزاحة صدام حسين دون خسائر مادية وبشرية، هو ضرب من الخيال، لأن تجارب أمريكا في تدخلاتها في الصومال، ولبنان، وغيرهما كان فاشلاً، وقد تتكرر التجربة إذا ما ظلت النظريات تقام على فهم خارج طبيعة المكان، وقوة السلاح العراقي وتفاعلات المواطنين العرب الذين ربما تكون ضغوطهم حادة على الدول في وضع يتنامى العداء للغرب برمته أمام مأساة الشعب الفلسطيني، ليضيف العراق إلى قائمة الاعتداء على الأمة العربية كلها، تحت دعاوى لا تقنعهم أو يمكن تسويفها.

عقلياً إذا ما تجاهلت أي دول متحالفة الوضع الحساس للمنطقة تجاه العراق فإن أي تطورات سلبية قد تخلق مأزق ربما تخرج عن كل التقديرات، وهنا الإشكال والمشكلة في وضع معقد ربما يفجر المنطقة بأسرها.

### (جبارة) اعترف بعضويته في القاعدة.. واعتقال متسلل لقاعدة أمريكية باليابان

## استنفار في السفارات الأمريكية بالدول الإسلامية بعد تلقي تهديدات بتنفيذ اعتداءات خلال أسبوع

لندن، واشنطن، طوكيو - وكالات الأنباء:

■ هدد شخص يدعي بأنه ناطق باسم أسامة بن لادن زعيم تنظيم (القاعدة) بأن التنظيم سينفذ هجمات ضد جميع السفارات الامريكية في الدول الإسلامية في غضون أسبوع واحد.

وذكر عدد من وسائل الاعلام الغربية ان التهديد الذي تلقته الليلة الماضية هاتفياأدى الى استنفار في وزارة الخارجية الامريكية وبعثاتها الدبلوماسية في الخارج.

وعرف المتصل نفسه لاحدى الوسائل الاعلامية بأنه مترجم لابن لادن وأنه موجود معه عند الحدود الافغانية - الباكستانية.

وأعلنت وزارة الخارجية الامريكية يوم الجمعة أنها فتحت تحقيقا حول تهديدات جديدة ضد السفارات الامريكية في دول اسلامية.

وقال فريدريك جونز احد المتحدثين باسم الخارجية الامريكية ان «وزارة الخارجية علمت في وقت متأخر من الليلة الماضية ان وسيلتين اعلاميتين تلقتا اتصالات هاتفية مجهولة المصدر تحدثت عن تهديدات ممكنة ضد بعض السفارات في دول اسلامية».

وأضاف المتحدث ان وزارة الخارجية اخذت كافة

«التتمة ص ٨»

### خالد لـ "الرياض": نسعى لحل جذري للأزمة

## كمبالا: البشير وقرنق ناقشا الحلول النهائية للحرب الأهلية

الرئيس السوداني عمر البشير يصافح زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان جون قرنق في العاصمة الأوغندية (أ.ف.ب)

الخرطوم، مكتب «الرياض»، جعفر الرياني:
الرياض، محمد الامير، وكالات الانباء:

■ في خطوة مهمة وتاريخية باتجاه تسريع اجراءات السلام المتلاحقة في السودان من اجل التوصل الى حل نهائي للأزمة السودانية التقى الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير بجون قرنق رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان لأول مرة منذ مجيء الانقاذ ظهر امس (السبت) بالعاصمة

«التتمة ص ٨»

### القوات الإسرائيلية تقصف مناطق لبنانية بثماني قذائف مدفعية

بيروت، برشلونة - قنا، أ. ف. ب:

■ قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس من مواقعها في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بجنوب لبنان محيط بركة نقار شبعا و تلة السدانة في الأطراف الشمالية لبلدة كفرشوبا بثماني قذائف مدفعية لم تسفر عن إصابات.

إلى ذلك نفت مصادر أمنية الإدعاءات الإسرائيلية بإطلاق النار الليلة قبل الماضية من على الجانب اللبناني من الحدود على دورية إسرائيلية وأوضحت أن ما سجل ليلاً كان تصدي المضادات الأرضية لمقاتلات حربية إسرائيلية حلقت ليلاً في أجواء القطاع الشرقي.

من جهة أخرى أعلن رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في مقابلة نشرتها أمس (السبت) صحيفة (لافانغارديا) في برشلونة أن وجود القوات السورية في لبنان (أمر ايجابي للحفاظ على الاستقرار).

وقال (لقد انسحبت القوات السورية من العديد من المواقع

«التتمة ص ٨»

### قوات الأمن تقتل ثلاثة إرهابيين

## الجزائر: اغتيال ثلاثة مدنيين غدراً وذبح مذيع تلفزيوني في منزله

الجزائر - وكالات الأنباء:

■ أعلن مصدر رسمي أمس أن مقدم البرامج في التلفزيون الجزائري مراد بلقاسم عثر عليه مساء الجمعة مقتولاً في منزله في العاصمة الجزائرية.

وكان مراد بلقاسم الذي عمل لفترة طويلة مذيعا في الإذاعة الجزائرية باللغة الفرنسية، يعمل لـ«قناة الجزائر» محطة التلفزيون الموجهة للخارج.

وقالت الإذاعة الجزائرية أنه ليس هناك أي معلومات في الوقت الحالي عن «دوافع هذه الجريمة الرهيبة»، موضحة أن الصحافي قتل «بالسلاح الأبيض».

وقال حفيظ دراجي مدير الأخبار بالتلفزيون لرويترز في اتصال هاتفي «لقد عثر على مراد بلقاسم الصحفي ومقدم نشرة أخبار الساعة السابعة مساء بالفرنسية في التلفزيون في حالة يرثى لها بشقته في شارع الشهداء على بعد ٥٠٠ متر عن التلفزيون».

وأضاف دراجي أن بلقاسم (٤٢ سنة) كان وحيداً بشقته عندما عادت عائلته العاشرة ليلاً من عرس فوجدته ملقى على الأرض وهو مصاب بطعنات في الرأس.. وتابع أن مرتكبي الجريمة عاثوا فساداً في البيت وأخذوا سيارة الضحية.. وبلقاسم متزوج وأب لابنتين.

ولم يتضح ما إذا كان مسلحون وراء الهجوم.

وتقول المصادر الرسمية أن ٤١ صحفياً جزائرياً بينهم عشرة من الراديو والتلفزيون قتلوا في الفترة من ١٩٩٣ إلى ١٩٩٦م وسط أعمال العنف التي تعصف بالبلاد منذ أوائل عام ١٩٩٢م.

❖ إلى ذلك، ذكرت الصحف

«التتمة ص ٨»

عيادات ديرما DRM
أمراض جلدية - جراحة تجميل - زراعة شعر - مركز العلاج بالليزر
علاج حب الشباب

زيادة تقرن في فوهة الشعر
سطح الجلد
نشاط في نمو البكتيريا
زيادة إفراز الغدد الدهنية

■ الوقاية من تحول حب الشباب إلى ندبات دائمة.
■ علاج آثار حب الشباب (الندبات).
هاتف : ٤٦٥٠٠٠٠

### الطياران نجيا من الحادث بأعجوبة

## مقتل ٧٨ شخصاً.. بينهم ٧ أطفال.. وإصابة ١١٥ آخرين في تحطم (سوخوي ٢٧) خلال عرض جوي بأوكرانيا

المقاتلة الاوكرانية خلال تحطمها على الارض (رويترز)

كييف - وكالات الأنباء:

■ لقي ما لا يقل عن ٧٨ شخصا حتفهم واصيب ١١٥ آخرون بجروح في حادث تحطم طائرة (سوخوي-٢٧) أمس اثناء عرض جوي في لفيف، غرب اوكرانيا، كما اكدت وزارة الأوضاع الطارئة الاوكرانية.

وقال ايفان غايدوك، المسؤول المحلي في وزارة الداخلية، ان في عداد القتلى سبعة اطفال.

وقطع الرئيس الاوكراني ليونيد

«التتمة ص ٨»

### أحكام بالسجن والغرامة على ٤١ معارضاً

## خامنئي ورفسنجاني يحذران واشنطن من تدخل عسكري ضد إيران

طهران - مهدي بزكان، وكالات الأنباء:

■ حذر مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران آية الله علي خامنئي أمس السبت الولايات المتحدة من تدخل عسكري محتمل في ايران.

ونقلت الاذاعة الايرانية عن خامنئي قوله في خطاب القاه امام ائمة الصلاة في البلاد المجتمعين في طهران ان «الأميركيين اختاروا الدعاية السياسية وسيلة لمواجهة الجمهورية الاسلامية في ايران لأنهم فقدوا الأمل من الوسائل الاقتصادية والعسكرية».

واضاف «الأميركيون يعرفون انهم اذا اختاروا التدخل العسكري سيرد هذا الشعب عليهم بطريقة تجعلهم يندمون، على خيارهم».

وقال «لقد ثبت خلال ٢٣ عاما ان اسلوب الحصار الاقتصادي لم يكن له الأثر الذي كان يتوقعه الأميركيون، ولو ان هذا الحصار اضر بالبلد بعض الشيء».

وصنف الرئيس الأميركي جورج بوش في كانون الثاني/يناير ايران في اطار

«التتمة ص ٨»

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه/ بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ امريكا دولار واحد/ اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال

# حدث في الأخبار

## (إسرائيل) بين غرور القوة.. ومنطق السلام

**سالم الغامدي**

■ الإعلان الذي صدر أمس عن «كتائب» فلسطينية بعزمها على استهداف شخصيات إسرائيلية بارزة (بالاغتيال) ومن بينها أرييل شارون ونتنياهو وغيرهما، والدعوة التي صدرت أمس أيضاً من قبل حركة فلسطينية أخرى بشن هجمات على إسرائيل وعلى مصالحها في أنحاء العالم، لم تأت من فراغ أو من هوس وجنون أو عشق لدى هذه المنظمات في القتل وسفك الدماء، وإنما هي رد فعل طبيعي للعنف الذي يواجهه الفلسطينيون من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية والذي ادى الى فقدان كثير من الأسر الفلسطينية لأفرادها شباباً وأطفالاً ونساءً وكهولاً، وخير دليل على ذلك الهجوم الأخير الذي نفذته إسرائيل على مناطق مدنية في غزة والذي راح ضحيته قائد كتائب عز الدين القسام (صلاح شحادة) و١٤ مدنياً فلسطينياً بينهم ٩ أطفال.. فلغة القوة التي تستخدمها إسرائيل لن تواجه إلا بالقوة، والعنف لن يقابل سوى بالعنف، وهذا ما تنشده إسرائيل التي لا تريد السلام وترفض كل تحركات دولية أو دعوات عربية، فهي تعشق القتل وسفك الدماء حتى وإن أعلن رئيس وزرائها اريبل شارون «كاذبا» بأنه لم يكن يعلم بوجود مدنيين وأطفال في الهجوم الذي أمر به واستهدف حياً شعبياً في قطاع غزة. فرغم أن المنظمات الفلسطينية وحتى ما يطلق عليها «المتشددة» مثل (حماس) و(الجهاد) كانت قد قبلت مؤخراً وقف الهجمات الفدائية أو التفاهم مع اسرائيل بوقف هذه الهجمات بشروط واضحة ومعلنة أهمها تحقيق انسحاب إسرائيلي من الأراضي الفلسطينية، وكانت (حماس) على وشك إعلان موقفها في هذا الاتجاه، لكن الهجوم الأخير على غزة قلب الموازين وجعل هذه الحركة تعلن مرة ثانية ومع منظمات أخرى عن استمرار الجهاد بل وضرب إسرائيل في العمق ومهاجمة مصالحها في (الداخل) وكافة أنحاء العالم كما صدر عن حركة فلسطينية تدعى حركة (التوحيد الإسلامي).

فهل هذا ما تريده إسرائيل التي دائماً ما تشتكي الى الولايات المتحدة وإلى العالم أجمع بأنها تعاني من «الإرهاب» الفلسطيني الذي ترى أنه يجب «معاملته» مثل العمليات الإرهابية التي تنفذ في أنحاء العالم.. متناسية انها تحتل أرضه وأنها تمارس ضده أبشع أنواع الظلم والجور.

وهل تريد إسرائيل إعلاناً دائماً لحالة التأهب والاستعداد لمواجهة أعمال فدائية لا تعلم أين.. ومتى.. ينفذها الاستشهاديون الذين ضاقت بهم الدنيا جراء تصرفات الكيان العنصري الغاشم؟

وهل تريد إسرائيل سلاماً وأماناً وهي تحتل (الأرض) وتقتل (الشعب) وتعيث فساداً في كل ما هو عربي على هذه الأرض المحتلة؟..

إذا كانت إسرائيل تريد ذلك فهي لازالت تحلم، لأن الشعب الفلسطيني الذي قدم التنازلات من أجل الاستقرار والسلام، وقدم قبل ذلك التضحيات من أجل استعادة الأراضي والكرامة فإنه على استعداد لتقديم المزيد من التضحيات ولكن ليس مزيداً من التنازلات، وعلى إسرائيل أن تعي ذلك تماماً وأن تدرك ان ليس أمامها سوى استغلال الفرصة والحلول والمقترحات المطروحة من عربية وأميركية وأوروبية من أجل تحقيق السلام أو رفض كل دعوات السلام واختيار الحرب وعند ذلك فإن لا أحد يستطيع مساعدتها بعد عجزها عن مواجهة شعب مقهور سوف يلاحق كبار مسؤوليها ومصالحها في كل مكان وسيجعل الإسرائيليين في حالة خوف وقلق دائمين..

فهل تقدر اسرائيل الموقف وهل تستفيد من الدروس السابقة أم أنها ستمضي في غيها وجبروتها وغرور القوة الذي سوف يؤدي بها إلى نتائج سيئة جداً.

alghamdi@alriyadh-np.com

تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى

## خادم الحرمين والأمير عبدالله

حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بدولة الإمارات العربية المتحدة، سعادة الشيخ محمد الخالد الحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ووزير الدفاع بالنيابة بدولة الكويت.

وقد أجابهم حفظه الله بالشكر والتقدير على تعزيتهم ودعواتهم الصادقه وسال الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ولا يريهم أي مكروه.

تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - مزيدا من برقيات العزاء والمواساة بوفاة صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز - رحمه الله - من كل من..

صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء بسلطنة عمان، صاحب السمو الشيخ الفريق اول محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بدولة الإمارات العربية المتحدة، صاحب السمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بدولة الإمارات العربية المتحدة، سعادة الشيخ محمد الخالد الحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وزير الدفاع بالنيابة بدولة الكويت.

وقد اجابهم سموه الكريم بالشكر على ماعبروا عنه من تعازي ودعوات طيبة ودعا الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته وألا يريهم اي مكروه.

## استقبل الأمراء والمفتي العام

الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد.

من ناحية ثانية يقوم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين اليوم (الاحد) بوضع حجر الأساس وازاحة الستار عن اللوحة التذكارية لمشروع المدينة الجامعية لفرع جامعة أم القرى بالطائف.

كما يشرف سموه الكريم الحفل الخطابي الذي يقام
بهذه المناسبة.

ورفع معالي محافظ الطائف فهد بن عبدالعزيز بن معمر باسمه واسم أهالي المحافظة الشكر والامتنان لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود على تشريف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لوضع حجر الأساس لفرع المدينة الجامعية والتي ستخدم أبناء المنطقة بصفة عامة وأبناء المحافظة على وجه الخصوص.

وقال ان فرع المدينة الجامعية الجديدة يعد ضمن منظومة المدن الجامعية التي تنشؤها الدولة من اجل استيعاب اكبر عدد ممكن من الطلاب والطالبات وتوفر لهم التعليم في جميع التخصصات العلمية والنظرية.

من جانبه عبر مدير جامعة أم القرى بمكة المكرمة المكلف الدكتور ناصر عبدالله الصالح عن سعادته ومنسوبي جامعة أم القرى من وكلاء وعمداء كليات وأعضاء هيئة تدريس وطلاب بتشريف نائب خادم الحرمين الشريفين لوضع حجر الأساس وازاحة الستار عن اللوحة التذكارية.

وقال «ان زيارة سموه الميمونة التي يرتقبها الجميع لمحافظة الطائف عودنا عليها سموه الكريم وولاة الأمر في هذه البلاد وأن تكون الزيارات التفقدية مستمرة لجميع محافظات بلادنا..وان زيارة نائب خادم الحرمين الشريفين تجسد التلاحم القوي بين القيادة والشعب ومقدار الحب الذي يكنه ولاة الامر لهذا الشعب بجميع فئاته وفي جميع المناطق».

ولفت مدير الجامعة المكلف النظر إلى أن المدينة الجامعية بفرع الطائف تعيش فترة تطور ولله الحمد كبيرة حيث صدر الامر السامي الكريم باهداء قصر الملك سعود بالحوية للجامعة وتم ترميم القصر وانتقلت اليه كليتا التربية والعلوم للبنين.

وبين الدكتور ناصر الصالح ان الجامعة تقوم حاليا بترميم القصر الأخر ليكون مقرا للطالبات وبناء العديد من التجهيزات والمعامل والقاعات الدراسية كما تفكر الجامعة حاليا بانشاء كليات وعمادات أخرى من أجل مسايرة التطور والتوسع الذي طرأ على فرع الجامعة بالطائف مما ادى الى وضع تصميم كامل لمدينة جامعية متكاملة تشتمل على حوالي ٨ كليات للبنين و ٥ كليات للبنات.

وأشار إلى أن أولى الكليات التي هي في طريقها للموافقة هي كلية الطب والعلوم الطبية للبنين والبنات.

ورفع مدير الجامعة المكلف الشكر لصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز الذي كانت له اريحية مع الجامعة في تقديم تبرع سخي بلغ ٥٠ مليون ريال لبدء تأسيس كلية الطب والعلوم الطبية بمحافظة الطائف.

وقال «ان الجامعة تأمل ان تنتهي كل المشروعات الاكاديمية والمرافق في فرع المدينة الجامعية في محافظة الطائف في أقرب وقت ممكن».

ونوه بالدعم الكبير الذي يحظى به قطاع التعليم من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله في سبيل تمكين ابناء هذه البلاد لتلقي التعليم في مختلف التخصصات بكل يسر وسهولة.

وأعرب عن أمله في المزيد من الدعم من جميع الجهات المختلفة.

وأكد ان فرع قسم الطالبات في الزاهر قد شهد نقلة تطويرية كبيرة وذلك بعد أن تم الحاق قصر الضيافة بالجامعة وهو هدية من خادم الحرمين الشريفين اضافة إلى دعم صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الذي قدم قصره المجاور للفرع هدية من سموه للجامعة.

وتطرق مدير الجامعة المكلف إلى جملة الانفاق على المدينة الجامعية لجامعة أم القرى بمكة المكرمة وفروعها مفيدا ان جملة الانفاق لا تقل عن الف وسبعمائة مليون ريال حتى الأن بما فيها المقر الرئيس للجامعة في العزيزية ومنشآت العابدية والزاهر والطائف.

## الأمير سلطان وصل

ديرك بلملي الذي سلم سموه رسالة من وزير الدفاع البريطاني جيفري هون.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز المشرف على المعلومات والتحليل بمكتب سموه والملحق البحري بالسفارة البريطانية لدى المملكة.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد وصل مساء أمس الى محافظة الطائف قادما من الرياض.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار الطائف بالحوية صاحب السمو الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي.

كما كان في استقبال سموه معالي محافظ الطائف فهد بن عبدالعزيز بن معمر وقائد منطقة الطائف العسكريه اللواء الركن حسان بن عبدالرزاق الجزائري وقائد قاعدة الملك فهد الجويه بالطائف اللواء الطيار الركن عبدالله بن محمد الغرير ومدير شرطة محافظة الطائف العميد مساعد بن محمد العتيبي وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

* من ناحية ثانية، غادر بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الرياض أمس. وكان في وداع سموه بمطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة نجران وعدد من اصحاب السمو الملكي الامراء.

كما كان في وداع سموه نائب رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن سلطان بن عادي المطيري وقادة أفرع القوات والمسلحة ورئيس هيئة أمن وأستخبارات القوات المسلحة الفريق الركن ناصر بن عبدالعزيز العرفج وقائد قاعدة الرياض الجوية اللواء طيار الركن هارون جعفر ادم وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

## الأمير سلمان

رئيس جمهورية السودان، فخامة الرئيس برويز مشرف رئيس جمهورية باكستان الاسلامية، السيد علي عثمان طه النائب الأول لرئيس جمهورية السودان، الشيخ فهد بن سعد العبدالله الصباح المستشار بالديوان الأميري بدولة الكويت، السيد احمد قذاف الدم المستشار الخاص لفخامة الرئيس الليبي معمر القذافي، الشيخ عيسى بن علي آل خليفة وزير النفط بمملكة البحرين، الشيخ فواز بن محمد بن خليفة آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بالبحرين، الشيخ خالد بن احمد آل خليفة وزير الديوان الملكي في البحرين، الشيخ سلمان بن علي بن خليفة بن سلمان آل خليفة، معالي السيد كولن باول وزير الخارجية الامريكي، الشيخ مبارك بن عبدالله بن مبارك الصباح، الشيخ محمد بن عبدالله المبارك الصباح، الشيخ خالد بن احمد المالك الصباح رئيس مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمزارعين، الشيخ خليفة بن جاسم بن فهد بن جاسم آل ثاني.

وقد أعرب سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز عن شكره وتقديره لهم على ما عبروا عنه من صادق العزاء والمواساة مبتهلا إلى المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته وان لا يريهم أي مكروه..

## عنان يدين العنف..

ادى (الجمعة) الى مقتل اربعة اسرائيليين: ثلاثة مستوطنين ومراهق.

وذكر ان منع التجول فرض على قرية يطه الفلسطينية جنوب الخليل التي تبعد حوالي عشرة كيلومترات عن مكان العملية والتي تقود اليها آثار المهاجمين.

ووقع الهجوم عند تقاطع زيف جنوب يطه.

وذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية ان المهاجمين البالغ عددهم اثنين او ثلاثة بحسب الشهود كمنوا على جانبي الطريق واطلقوا النار على سيارتين اسرائيليتين.

وافادت مصادر فلسطينية امس ان القوات الاسرائيلية اقتحمت قرية سالم شرق نابلس.

ونقلت المصادر عن شهود عيان قولهم ان (قوات الاحتلال طاردت سيارات المواطنين الفلسطينيين في السهول والطرق الفرعية وفجرت اطارات العديد من السيارات واحتجزت العديد من السائقين والركاب).

وقالوا ان (قوات الاحتلال ترابط على جميع الطرق الفرعية والترابية التي توصل قرى وبلدات ومدن نابلس مع بعضها البعض).

من جانبه، ادان كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة العنف ضد المدنيين بما في ذلك الهجوم الذي قتل فيه مسلحون فلسطينيون اربعة اشخاص في الضفة الغربية.

وقال عنان في بيان انه يشعر «بقلق خطير» ازاء استمرار العنف مثل الهجوم الذي وقع جنوب مدينة الخليل واودى بحياة زوجين من المستوطنين اليهود وطفلهما. ولم تعرف هوية القتيل الرابع على الفور.

وقالت ماري اوكابي المتحدثة باسم عنان انه «يؤكد ادانته لكل الهجمات ضد المدنيين. لا يمكن لاي هدف تبرير مثل هذه الهجمات».

الى ذلك، اصرت الولايات المتحدة اثناء مناقشة مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية لمشروع قرار قدمته المجموعة العربية بشأن الغارة الاسرائيلية على مدينة غزة على ان يتضمن اي قرار يصدر من المجلس تنديدا بالمنظمات الفلسطينية التي تتبنى مسؤولية تنفيذ العمليات ضد الاسرائيليين وهي حركة حماس والجهاد الاسلامي وكتائب شهداء الاقصى.

وطلب السفير الامريكي لدى الامم المتحدة جون نيجروبونتي ان يتضمن مشروع القرار كذلك ادانة قاطعة للارهاب على ان يطلب من جميع الاطراف التمسك بمبادئ التسوية عن طريق التفاوض وان يرتبط سحب القوات الاسرائيلية الى المواقع التي كانت عندها قبل بدء الانتفاضة بتحسن واضح للاوضاع الامنية.

وبعد نصف ساعة من بدء المشاورات تم تأجيل المناقشة الى يوم غد (الاثنين) لتمكين الوفود من التشاور مع حكومات بلادهم حول مشروع قرار قدمته سوريا ويطالب بالوقف الشامل لجميع اعمال العنف.

وقال السفير البريطاني جيريمي جرينستوك الذي يرأس المجلس حاليا في تصريح للصحفيين ان المجلس يحتاج الى (توافق تام) حول مسألة بهذه الاهمية.. وقال ان (بلاده تريد دوما ان يتضمن اي قرار ما اسماه عناصر التوازن التي تدفع الموقف الى الامام بطريقة نزيهة على اساس القرارات السابقة).

من ناحية اخرى، قالت مصادر مقربة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس (السبت) انه أعطى ضوءا أخضر لمسؤولين فلسطينيين بعقد محادثات مع الجانب الاسرائيلي لبحث قضايا امنية ومالية ومدنية.

ولم توضح المصادر أي مواعيد لعقد مثل هذه اللقاءات التي ستكون الأولى بين الطرفين بعد الغارة الإسرائيلية على مدينة غزة يوم (الثلاثاء) والتي قتل خلالها خمسة عشر شخصا من بينهم تسعة أطفال.

واضافت المصادر لرويترز ان جدلا يسود أوساط القيادة الفلسطينية حول استئناف الحوار مع اسرائيل بسبب الضغط الداخلي والدعوة لمواصلة المقاومة.

وتعارض فصائل المقاومة الفلسطينية استئناف المحادثات مع اسرائيل خاصة بعد غارة الثلاثاء والتي قتل خلالها مسؤول الجناح العسكري لحركة حماس الإسلامية صلاح شحادة واستمرار احتلال الجيش الاسرائيلي لسبع مدن في الضفة الغربية وفرض نظام حظر التجول عليها.

## الطيارات نجيا

كوتشما اجازته في القرم. وقال كوتشما اثر وصوله إلى مكان الكارثة «انها مأساة حقيقية، انه كابوس»، قبل ان يقدم «خالص تعازيه» إلى اسر الضحايا.

واعلن يوم الاثنين يوم حداد وطني في البلاد.

وقال «سأسهر شخصيا على ان تتلقى كل عائلة مساعدة من الحكومة». ورصدت السلطات مبلغ ١٫٩ مليون دولار تقريبا لتوزيعها على عائلات الضحايا.

ورغم انه لم تصدر اي معلومات بشأن اسباب الحادث بعد، تحدث كوتشما عن مشكلات تقنية يعاني منها الطيران في «جميع الجمهوريات السوفياتية السابقة».

واكدت وزارة الدفاع العثور على الصندوق الأسود للطائرة.

وتفقد الرئيس المستشفى الذي نقل اليه الجرحى الذين قالت وكالة انترفاكس ان العديد منهم حالته خطرة وهم مصابون بكسور وحروق وكدمات في الجمجمة.

وفتحت النيابة العامة تحقيقا جنائيا في الحادث الذي وقع في الساعة ١٢٫٤٥ (٩٫٤٥ ت غ) عندما كانت الطائرة غير المسلحة التي يقودها طياران تقوم بمناورة جوية على علو منخفض فوق مطار سكنيليف، حيث كان يوجد حوالي عشرة آلاف متفرج، كما اكد سيرغي باباكوف، المتحدث باسم وزارة الدفاع.

وتمكن الطياران من قذف نفسيهما وتمكنا من النجاة. كما اكدت وزارة الدفاع التي لم يتسن لها توضيح ما اذا كانا جريحين.

وقال متحدث انهما كانا «برتبة كولونيل، وخبيرين محنكين. من الصعب تفسير ما حدث».

وقال عسكري شاهد الحادث ان الطائرة اصطدمت على الأرجح بشجرة، ثم علت بعد ان اصطدم احد جناحيها بالأرض وبطائرة مدنية متوقفة. وقال ان الطيارين قذفا بنفسيهما عندما علت الطائرة. واكد التلفزيون الاوكراني ذلك، ووصف نجاة الطيارين المحنكين بانها «اعجوبة».

وانقلبت الطائرة وانفجرت في كتلة من النار في موقع من المطار كان يعرض فيه عدد من الطائرات الخفيفة.

وقال ميكولا، الذي شاهد الحادث «لدى انحرافها، هوت الطائرة على مقدمتها وبدات تسقط، وبعد ثانيتين او ثلاث، سقطت على العشب وانفجرت على بعد امتار من المشاهدين الذين اصابتهم شظاياها».

وقال الطيار العسكري السابق ياروسلاف ابانتشاك في تصريح نقلته وكالة ايتار تاس ان الطيارين ارادا الانخفاض بالطائرة حتى يراها المشاهدون عندما توقفت المحركات. وقال «الجميع لاحظ الصمت المفاجيء».

واصيب آلاف المشاهدين وبينهم العديد من الأطفال بالذعر. وكانت الدماء تغطي ملابس عدد كبير منهم وقد بدوا مذعورين وهم يغادرون المطار في الدقائق الأولى بعد الحادث. وغطت الجثث والجرحى واجزاء من الطائرة المكان.

وقال فولوديمير الذي كانت ذارعه اليمنى مغطاة بالدم «رأينا الطائرة تسقط وبدأنا نركض. لو لم نفعل لكنا بين الأموات». وكانت طفلته معلقة بكتفه مذعورة.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع انه «اول حادث من نوعه منذ استقلال اوكرانيا، عن الاتحاد السوفياتي السابق في ١٩٩١».

وقال «حدثت اصطدامات بين طائرات خلال عروض جوية، لكن لم يسبق ان وقع ضحايا بين المشاهدين».

والحادث هو الأكثر دموية خلال عرض جوي منذ ١٤ سنة. حيث ادى اصطدام ثلاث طائرات في قاعدة رامستين الأمريكية بالمانيا خلال عرض جوي إلى مقتل ٧٠ شخصا في ٢٨ اب/اغسطس ١٩٨٨.

## (جبارة) اعترف

التهديدات على محمل الجد وتجري تحقيقا في شأنها. وأكد «عممنا هذه المعلومات على مراكزنا في الخارج».

ولم يكشف المتحدث هوية الوسيلتين الإعلاميتين اللتين تلقتا التهديدات ولم يحدد موقع السفارات المعنية.

* في اليابان اعتقلت القوات الأمريكية امس احد الاشخاص حاول دخول قاعدة يوكوتا الامريكية في غرب طوكيو.

وذكرت وكالة انباء (كيودو) اليابانية ان القوات الامريكية سلمت المتسلل (٣٧ عاما) الى ضباط الشرطة اليابانيين» دون ان تعطي تفصيلات حول جنسيته او دوافع دخوله القاعدة.

في شأن آخر كشفت مصادر امريكية وصفت بانها رفيعة المستوى لشبكة (سي ان ان) الاخبارية الامريكية عن أن محمد منصور جبارة (٢٠ عاماً) المعروف باسم سامي قد اعترف بأنه احد اعضاء تنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن وأنه كان مشتركا في مخطط استهدف تفجير السفارة الامريكية في سنغافورة.

وأوضحت (سي ان ان) انه تم اعتقال سامي في عمان منذ ثلاثة شهور كما ظل رهن الاعتقال الامريكي لمدة شهر.

وقالت المصادر ان سامي محتجز في احدى القواعد العسكرية الامريكية في الشمال الشرقي الامريكي وانه تم استجوابه حيث ادلى ببعض المعلومات.

وأكدت المصادر ان سامي متورط وبصورة مباشرة مع خالد شيخ محمد الذي يعتبر المخطط الرئيسي لهجوم سبتمبر الماضي كما يعتقد بأنه التقى بالفعل بأسامة بن لادن في صيف ٢٠٠١.

وأوضحت الشبكة ان جبارة يتعاون مع المحققين الامريكيين في الكشف عن الخطط التي وضعها تنظيم القاعدة لتنفيذ اعتداءات.

وكانت سلطات الولايات المتحدة وسنغافورة كشفت في كانون الاول - ديسمبر الخطة التي يتعاون محمد منصور جبارة في تنفيذها.

وتقضي هذه الخطة بتنفيذ مجموعة من الاعتداءات بالقنابل ضد السفارتين الامريكية والاسرائيلية والبعثتين الدبلوماسيتين البريطانية والاسترالية ومكاتب بضع مؤسسات اميركية في سنغافورة.

وامتنعت الشرطة الفدرالية الامريكية (اف.بي.اي) عن الادلاء بأي تعليق.

## خالد لـ «الرياض»:

الاوغندية كمبالا.

وقال سراج الدين حامد القائم بأعمال السفارة السودانية بكمبالا: ان اللقاء تم الترتيب له بواسطة الرئيس اليوغندي يوري موسفيني، وأكد سراج الدين اهمية هذا اللقاء حتى يستطيع الطرفان (الحكومة والحركة) تجاوز الصعوبات المصطنعة والضغوط الخارجية في تحقيق حل بإرادة سودانية، وأضاف ان لقاء البشير - قرنق يؤكد فوائد عودة العلاقات السودانية - اليوغندية.. وفي غضون ذلك اجرى الدكتور جون قرنق زعيم الحركة الشعبية اتصالاً هاتفياً عصر امس الاول (الجمعة) بالسيد محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني المعارض رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي في مقر اقامته بالقاهرة وابلغه ان لقاء سيتم بينه والرئيس البشير امس في العاصمة الكينية كمبالا.

وقالت مصادر مطلعة بالتجمع ان قرنق اكد للميرغني انه سيضغط في اتجاه ان يشارك التجمع في محادثات (ايقاد) المرتقبة اما بوفد منفصل او ضمن وفد الحركة، وطبقاً للمصادر فإن اتصال قرنق بالميرغني افشى حالة من الارتياح وسط التجمع حيث اعتبرته بعض القيادات بمثابة خطوة سليمة في اتجاه المشاركة الشاملة في عمليات بناء السلام السوداني.

الى ذلك، اكد الرئيس السوداني عمر البشير وزعيم حركة التمرد في الجيش الشعبي لتحرير السودان جون قرنق أمس (السبت) في كمبالا اثر اللقاء الاول بينهما، انهما يريدان تفعيل جهودهما لوضع حد للحرب التي تدمر بلدهما حسب ما جاء في بيان مشترك.

وقال البيان الذي تم توزيعه على الصحافيين ان الزعيمين «اكدا ضرورة تفعيل عملية السلام عبر اعطائها دعما شعبيا وعبر التوصل الى اجماع وطني حول تسوية سياسية شاملة»، واضاف «لقد اكدا ان كل الجهود ستبذل لتسوية المشكلات العالقة التي ستناقش في المرحلة المقبلة من مفاوضات السلام».

وقال الدكتور منصور خالد مستشار زعيم حركة التمرد في الجيش الشعبي ان الاجتماع الذي ضم البشير وقرنق يوم امس بالعاصمة الاوغندية كمبالا يمثل انجازا وتقدما على كافة الاصعدة مشيرا في تصريح هاتفي خاص لـ «الرياض» باعتباره اللقاء الاول الذي سبقته عدة محاولات لكن لم تتم بنجاح، موضحاً الى ان قرنق كان يرى ان الاجتماع بهذا المستوى يجب ان يسبقه تحقيق نجاحات بالاتفاق بين الطرفين باعتبار المرجعيات النهائية للطرفين يجب ان لا تتعرض في شيء يقود الى طلاق كامل بعده لا يمكن للمستويات الادنى في تحقيق تقدم يذكر. وأكد العضو في هيئة قيادة التجمع الوطني السوداني المعارض في معرض حديثه لـ «الرياض» ان اهم المواضيع التي تمت مناقشتها بين البشير وقرنق يوم امس هي وجود الحلول الشاملة وكيف يمكن ان يتطور الاتفاق ليشمل كافة القوى السياسية السودانية واعطاءها الفرصة بأن يكون لها شأن في اتخاذ القرار مضيفا الى انه تم النقاش في الاجتماع يوم امس حول التفعيلات للاتفاق المبرم بين حركة التمرد والحكومة السودانية بإعطاء مبادئ وملامح المؤسسات التي ستقوم خلال الفترة الانتقالية ووجود آلية عملية لتنفيذ بنود الاتفاق مؤكداً ان الفترة الانتقالية يجب ان يكون خلالها التزام لإعادة النظر للدستور والقوانين مشيراً الى ان هذا يتطلب عمل ٦ اشهر مشدداً على ان الاتفاق يجب ان يتم عن طريق اجماع وطني لتكوين لجنة وطنية تشرف على العمل في اعادة النظر تلك.

وعن الدور العربي المطلوب خلال الفترة القادمة اوضح الدكتور منصور خالد ان الاخوة العرب يدركون بأن السودان القوي المتوحد الذي يعيش السلام هو الضمان الوحيد بأن تعيش المنظومة العربية باستقرار لما يمثله السودان من عمق استراتيجي للوطن العربي مطالباً الدول العربية ان تدعم السودان وخاصة اننا نتحدث عن واجبات في فترة انتقالية تراقبها اللجنة الرقابية والتقويم وقد حددت عضويتها دول الايقاد والولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج وايطاليا وكذلك دول الجوار والمنظمات الاقليمية وايضاً منظمة الجامعة العربية والوحدة الافريقية مؤكداً ان الامر يسهل للاخوان العرب ان يدعموا السودان سياسياً واقتصادياً خصوصاً عند فترة اعادة بنائه.

## قوات الأمن تقتل

الجزائرية أمس ان ثلاثة مسلحين قتلوا الجمعة على ايدي قوات الأمن في منطقة غليزان (٣٠٠ كم غرب الجزائر). واوضحت المصادر ان الثلاثة قتلوا في كمين قرب احدى الغابات خلال عملية مداهمات في عقر دار (الاسلاميين) في منطقة جبال رامكا وواد رومان. وقالت الصحف ان قوات الأمن فككت صباح (الخميس) قنبلة موضوعة في مصرف في الحراش في الضاحية الشرقية للجزائر.

ومنذ بداية شهر تموز (يوليو) قتل حوالي ١٤٠ شخصا بينهم ١٤ مسلحا في اعمال عنف تورط فيها مسلحون في الجزائر بحسب تعداد يستند الى احصاءات رسمية وصحافية.

* وعلى صعيد آخر، قالت الصحف الجزائرية الصادرة أمس ان ثلاثة مدنيين قتلوا بينما أصيب خمسة آخرون في اعمال عنف خلال عطلة نهاية الأسبوع جنوب وغرب العاصمة الجزائر.

وذكرت صحيفة (الخبر) ان مجموعة مسلحة من أربعة أفراد قتلت ليلة الجمعة ثلاثة مدنيين بينهم اثنان من عائلة واحدة في اعتداء على حي شعبي يدعى ابن خلدون في أعالي مدينة تيارت على بعد ٣٠٠ كيلومتر جنوب غرب العاصمة الجزائر.

وأضافت الصحيفة أن الجناة تسللوا ليلا الى الحي فأطلقوا الرصاص على بيت احدى العائلات ما أدى الى مقتل الأب وأحد أبنائه ثم على عائلة مجاورة فقتلوا احد أفرادها بينما أصابوا خمسة آخرين بجروح استدعت نقلهم الى المستشفى.

تعلن **مجموعة الطيار للسفر**
عن انتهاء خدمات مكفولها
**ادوارد ريمون مفرج**
لبناني الجنسية جواز رقم ١٧٦٣٥٣٢
و إقامة رقم ٢١٦٦٤٠٨٥١٤ فمن له حقوق تجاه المذكور
مراجعتنا خلال أسبوع من تاريخه
هاتف ٤٦٣٣١٣٣ و نحن غير مسؤولين عن أي التزامات
بعد هذا التاريخ ، و للعلم جرى النشر

## مصادر اقتصادية تتوقع

ومن ثم تعرض على مجلس الوزراء، مشيرا إلى أن «الغرض من ذلك هو خدمة المواطن والانتفاع بما تقدمه الشركات من خدمات».

وقالت مصادر انه من المنتظر أن تقوم شركة الاتصالات قبيل نهاية العام الحالي بفتح قسم من الشركة السعودية للاتصالات التي يبلغ رأسمالها ٣٫٢ مليارات دولار، إلى القطاع الخاص.

وأعلن بنك الخليج الدولي مؤخرا أن وزارة المالية عينت البنك مستشارا ماليا لعملية طرح اسهم شركة الاتصالات السعودية للاكتتاب العام.

## القوات الإسرائيلية تقصف

لكنها لاتزال تنتشر في بعض المناطق الاستراتيجية. إن وجود هذه القوات أمر ايجابي للحفاظ على الاستقرار. إن موقفنا واضح جداً، اننا مازلنا بحاجة لسوريا).

ورداً على سؤال حول الوضع في جنوب لبنان على الحدود مع إسرائيل، أكد أن (لا شيء خطيرا يحدث في المنطقة الحدودية حيث تسود أجواء من الاستقرار رغم كون الاستقرار هش في ظل عدم وجود اتفاق سلام مع إسرائيل).

وأضاف (لهذا، نرى من الضروري تمديد ولاية قوة الطوارئ التابعة للامم المتحدة في لبنان التي تنتهي في ٣١ تموز/يوليو).

وفيما يتعلق بضغوط الولايات المتحدة على بيروت لضبط نشاطات حزب الله، قال الحريري (إن قضية حزب الله الذي يطالبوننا بتجميد حساباته المصرفية تتطلب المزيد من التوضيحات). وقال (نحن بلد صغير لا يستطيع أن يتحدى الولايات المتحدة) مضيفاً أن (حزب الله حرر جنوب لبنان الذي احتلته إسرائيل عام ١٩٧٨ ولايزال يقاوم المحتلين).

## أحكام بالسجن

«محور الشر»، معتبرا اياها ضمنيا هدفا محتملاً في «الحرب ضد الارهاب» التي يقودها.

وانتقد خامنئي كذلك وجهة نظر الولايات المتحدة بشأن الاصلاح في ايران مشيرا الى ان «في نظر الأميركيين الاصلاحي هو شخص يفضل اعمال شغب ويتكلم ضد مصلحة الثورة والنظام».

وحذر مرشد الجمهورية وسائل الاعلام في ايران مؤكدا انها «يجب ان تعمل بمسؤولية في ما يتعلق بمشاكل البلد لا ان (...) تتحول الى عناصر عدوة».

وقال «اذا قامت بذلك بوعي تام فهذه خيانة كبرى، واذا قامت به عن قلة انتباه فهذا خطأ كبير».

* ومن جانبه، اعتبر هاشمي رفسنجاني رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام في ايران ان الحرب النفسية الأمريكية ضد الشعب الايراني باءت بالفشل وقال ان واشنطن تهدف من خلال شن تلك الحرب الهرب من مشاكلها الداخلية. وتأتي هذه التصريحات في مراسم جرت أمس في طهران لتشييع رفات ١٣ من طياري ومنتسبي القوة الجوية للجيش.

واشار رفسنجاني الى الأوضاع الاقتصادية المتردية التي تمر بها الولايات المتحدة.. موضحا ان العجز في التجارة الخارجية الأمريكية بلغ هذا العام ٤٥٠ مليار دولار وان نسبة الدين للقطاع الخاص بلغت ٣٢ مليار دولار.

واكد ان انهيار الشركات الأمريكية بشكل متواصل يكشف عن ضعف عميق في البنى التحتية للاقتصاد الأمريكي.

* من ناحية ثانية، اعلنت وكالة الأنباء الايرانية ان المحكمة الثورية في طهران حكمت أمس السبت على ٤١ من اعضاء حركة تحرير ايران بالسجن لمدد تتراوح بين اربعة اشهر الى عشرة اعوام وذلك بتهمة العمل على قلب النظام.

واعلنت المحكمة حل هذا الحزب من المعارضة الليبرالية والقومية المقرب من التيار الاصلاحي وقد اسسه مهدي بازركان في التسعينات.

واحتج زعيم الحركة ابراهيم يزدي الذي لا يمثل في قائمة المحكومين، في تصريح لوكالة فرانس برس، على الحكم واعلن نية حركته استئناف الحكم.

ومن دون ان تذكر اسماء المحكومين، اشارت وكالة الأنباء الايرانية الى ان ٢١ منهم صدرت بحقهم احكام بالسجن من تسعة اشهر الى عشرة اعوام و١٢ منهم حكم عليهم بالسجن بين اربعة اشهر الى عامين ودفع غرامات من ١٠ الى ٣٠ مليون ريال (١٢٥٠ الى ٣٧٥٠ دولار) كما حكم على ثمانية اخرين بغرامات بين ١٠ الى ٥٠ مليون ريال.

وتم تبرئة ١١ عضوا اخر في الحزب غير ان ١٢ من الزعماء الرئيسيين في الحركة منعوا من ممارسة اي نشاط سياسي خلال عشرة اعوام.

وبعد اعلان الحكم، احتج يزدي على صلاحية المحكمة الثورية وقال لفرانس برس ان القضاء الثوري «ليس مخولا حل الأحزاب».

واضاف «اتهمونا بالعمل ضد الأمن القومي في حين ان وزير الاستخبارات (علي يونسي) اعلن اخيرا للنواب ان هذا الاتهام لا يرتكز الى اساس».

وقال «يعود الى وزارة الاستخبارات البت في ما اذا كنا عملنا ضد الأمن القومي»، مضيفا ان «ايا من بنود حكم المحكمة ليس مقبولا لأعضاء حركة تحرير ايران الذين لم يؤكد احد منهم الاتهامات الموجهة ضده». وقال «لن نقبل بهذه الاتهامات والادانات التي تسيء الى الأمن القومي في حين يواجه البلد تهديدات خارجية»، مطالبا بمحاكمة جديدة امام محكمة مخولة الحكم في قضايا حل الأحزاب السياسية. وقد عاد يزدي البالغ من العمر ٧٠ عاما وهو وزير خارجية سابق ونائب رئيس الوزراء في الحكومة التي تشكلت اثر انتصار الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩، الى البلاد بعد اقامة طويلة في الولايات المتحدة.

وكان هنالك مذكرة توقيف في حقه غير انه لم يعتقل لدى عودته في ٢٠ نيسان/ابريل الماضي، ما اعتبر بمثابة توجه الى التهدئة اشاد به يزدي نفسه مؤكدا انه «مؤشر على المصالحة».

ولم تختتم بعد محاكمته في اطار هذه القضية.

بسم الله الرحمن الرحيم
وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون
صدق الله العظيم

يتقدم

الأستاذ الدكتور/**محمد بن حمود سليمان الطريقي**
رئيس التحرير المشرف العام

بالأصالة عن نفسه ونيابة عن كافة منسوبي
مؤسسة العالم للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع بكافة نشاطاتها العلمية والإعلامية
وإصداراتها: (مجلة الصحة العربية - ومجلة العالم - ومجلة عالم الإعاقة)

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى مقام مولاي خادم الحرمين الشريفين

**الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود** حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

**الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود** حفظه الله

نائب خادم الحرمين الشريفين
وإلى صاحب السمو الملكي

**الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود** حفظه الله
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى صاحب السمو الملكي

**الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود** حفظه الله

أمير منطقة الرياض

وإلى والدته وأشقائه وشقيقته وزوجته وابن وبنات سمو الفقيد وإلى أصحاب السمو
الملكي الأمراء وإلى كافة أفراد الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي

في وفاة فقيد الوطن الغالي المغفور له بإذن الله تعالى

صاحب السمو الملكي

**الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز** يرحمه الله

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته